الصباح الدولية
14
العدد 2669 - السنة التاسعة
الثلاثاء 19 ربيع الآخر 1438 - الموافق 17 يناير 2017
Tuesday 17 January 2017 - No.2669 - 9th Year

«القاعدة» تستبق زيارة ولد الشيخ إلى عدن بهجوم في أبين

اليمن: الشرعية تحقق تقدماً كبيراً في سبع جبهات ساخنة

عدن - «وكالات»: يحقق الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تقدما كبيرا على سبع جبهات ساخنة، وتحت غطاء جوي لطائرات التحالف، في الجوف والمصلوب والساحل الغربي بتعز، وعلب وصرواح ومنطقة نهم على مشارف صنعاء، وبيحان بمحافظة شبوة.

وخسر الانقلابيون في هذا التقدم مواقع كثيرة، وتكبدوا خسائر بشرية بلغت المئات من القتلى والجرحى والعشرات من الأسرى، وتدمير آليات وقواعد صواريخ.

وكان الناطق الرسمي للقوات المسلحة ومستشار رئيس هيئة الأركان العامة اليمنية، العميد الركن عبده مجلي، قد قال إن قوات الشرعية بسطت سيطرتها الكاملة على جميع المناقذ الحدودية البرية، وهي منفذ الوديعة والطوال وعلب والبقع، فيما يجري العمل على مواصلة السيطرة على موانئ البلاد كافة، مع اقتراب الجيش من تحرير ميناء المخا الاستراتيجي.

من جانبه، أعلن نائب رئيس هيئة الأركان، اللواء الركن أحمد سيف اليافعي، أن قواته باتت تسيطر على جميع المواقع العسكرية والجبال والمرتفعات الساحلية، وأنهم باتوا على بعد خمسة كيلومترات من مدينة المخا الساحلية وميناءها الاستراتيجي الهام.

من ناحية أخرى، قتل 30 متمردا من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في جبهة الجوف بمواجهات عنيفة مع الجيش الوطني، الذي تقدمت قواته إلى سوق الاثنين في منطقة المتون. كذلك قتل سبعة انقلابيين في معارك عنيفة اندلعت في تعز بعد تصدي الجيش والمقاومة لهجوم فاشل على منطقة الصلو.

من جانب اخر اتهم مسؤولون محليون في أبين الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح والحوثيين بالوقوف وراء تحريك الجماعات الإرهابية في المحافظة، مؤكدين أن الهجوم الذي شنته عناصر القاعدة على لودر، فجر الإثنين، جاء استباقا لزيارة المبعوث الدولي إلى عدن للقاء الرئيس عبد ربه منصور هادي، والتباحث معه حول استئناف مباحثات السلام.

وقتل 4 جنود وأصيب آخرون، في هجوم شنه إرهابيون من تنظيم القاعدة على حاجز أمني في بلدة لودر بأبين شمال عدن فجر الإثنين.

وقال شهود عيان ومصدر أمني إن مسلحين من تنظيم القاعدة شنوا هجوما على حاجز أمني مدخل بلدة لودر، ودارت اشتباكات عنيفة، أسفرت عن مقتل 4 جنود وإصابة 3، فيما أعلن مصدر أمني مقتل وجرح عدد من المهاجمين.

ويعتزم ولد الشيخ زيارة عدن خلال الساعات المقبلة وعقد لقاء مع الرئيس هادي، توقعت مصادر يمنية أن يكون حاسما للأزمة.

وقال مسؤولون حكوميون في أبين، إن هجوم القاعدة على بلدة لودر قبيل وصول ولد الشيخ إلى عدن، يؤكد أن هذه الجماعات تتحرك بتوجيهات المخلوع صالح، والهدف من ذلك الضغط على الحكومة الشرعية ولفت نظر العالم إلى أن القاعدة لا تزال تنشط في المدن المحررة.

من جهة أخرى شدد مسؤول يمني على رفض الحكومة الشرعية المشاركة في أي مفاوضات جديدة من دون ضمانات دولية.

وقال مدير دائرة التوجيه المعنوي في الجيش اليمني، اللواء محسن خصروف، لصحيفة الحياة اللندنية «لن نذهب الحكومة الشرعية لأي مفاوضات ما لم يقدم المجتمع الدولي ضمانات حقيقية بأن يلتزم الانقلابيون مرجعيات أي حوار وطني، ومن دون الالتزام الصريح والواضح لتلك المرجعيات لن تكون هناك أي مفاوضات سلمية».

وأشار، في العدد الصادر أمس الإثنين من الصحيفة، إلى تأثير تقدم قوات الجيش على مختلف الجبهات في اللقاء المنتظر بين مبعوث الأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ والرئيس عبدربه منصور هادي في العاصمة المؤقتة عدن، في وقت أوضح مصدر حكومي للصحيفة أن الحكومة الشرعية في عدن تنتظر زيارة المبعوث الأممي خلال اليومين المقبلين.

وقال إن التقدم العسكري يؤثر إيجابا لمصلحة المنتصر في الميدان، وبالعكس للمهزوم، وبقدر ما يحقق أي طرف انتصارات ميدانية يكسب أوراقاً رابحة في حال وجود مفاوضات سياسية.

من جانب آخر قال وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمني، ماجد فضائل، إن 4200 انتهاك طالت النساء، منها 626 حالة قتل، ونحو 2400 إصابة وتشريد.

وأضاف فضائل أن الإحصاءات أكدت أن ميليشيات الانقلاب الحوثية وصالح، تسببت بارتكاب تجاوزات وانتهاكات بحق المرأة اليمنية على مختلف الأصعدة، وذلك بسبب غياب الرقابة الأمنية وانتشار فوضى السلاح، وفقا لصحيفة الوطن السعودية.

ووفقا للإحصاءات تفاوتت التجاوزات والانتهاكات بحق النساء بين القتل والإصابات والتشويه والاجتجازات غير القانونية، فضلاً عن التحرش والاغتصاب والعنف الجنسي، والحرمان من حق التعليم والرعاية الصحية، وتفريق الاعتصامات والوقفات الاحتجاجية السلمية، وقتل العائل الوحيد لبعض النساء، والتسبب في نزوح المئات منهن وتشريدهن، فيما تعمدت الميليشيات خطف ومصادرة المعونات الإغاثية والغذاء الأساسي، في إطار سياسة التجويع المنهجة التي ترتكبها لتطويع المواطنين.

وكشفت البيانات عن وجود انتهاكات جسيمة مارستها ميليشيات الحوثيين الانقلابية ضد المرأة داخل المناطق التي يسيطرون عليها، متجاوزين بذلك الحقوق الشرعية والعادات والأعراف القبلية.

الجيش اليمني

■ الحكومة اليمنية تشترط ضمانات دولية للتفاوض مع الحوثيين

«الداخلية» البحرينية: إحراق مبنى بلدية بشكل متعمد في منطقة عالي

مسؤولون ورجال أمن بالقرب من البلدية

المنامة - «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية البحرينية، أمس الإثنين، أن مبنى لإحدى البلديات أحرق عمدا ليل الأحد الإثنين في المملكة.

وقالت الوزارة على حسابها على موقع تويتر «الدفاع المدني يتمكن من السيطرة على حريق بمبنى بلدية الشمالية في عالي» الواقعة في جنوب المنامة. وأضافت أن «المعلومات الأولية تشير إلى أن الحريق متعمد والجهات المختصة تتخذ اللازم».

إيران تحجب مواقع سعودية من بينها «واس»

واجهة الموقع الإيرانية الذي يظهر عند الدخول إلى موقع «الاخبارية»

طهران - «وكالات»: أقدمت وزارة الاتصالات الإيرانية على حجب مواقع إعلامية سعودية، بما فيها وكالة الأنباء الرسمية «واس» وصحيفة «الشرق الأوسط»، وعمدت إلى إعادة توجيه الزوّار إلى موقع إيراني.

وبحسب موقع تلفزيون «الإخبارية» السعودي، فإن القرار أتى بتوجيهات من وزارة الثقافة الإيرانية، على خلفية إطلاق وكالة الأنباء السعودية «واس» خدمة البث باللغة الفارسية على موقعها الإلكتروني.

وكان المدعي العام الإيراني، محمد جعفر منتظري، الذي يترأس لجنة الرقابة على الإنترنت، ذكر بوقت سابق أنه تم حجب ما يقارب 14 الف موقع وحساب على شبكات التواصل، وملاحقة القائمين عليها ومقاضاتهم.

وصنفت مؤسسة «فريدام هاوس» المتخصصة في رصد حرية الإعلام والإنترنت في العالم، إيران، ضمن قائمة الدول الأكثر قمعا لحرية الإنترنت والإعلام، بخاصة مع اعتقال أصحاب المواقع الإخبارية وتعذيبهم، ومنهم رئيس تحرير موقع «معماري نيوز» يشار سلطاني، الذي تم اعتقاله بسبب نشره ملفا عن فضائح رئيس بلدية طهران والمرشح الرئاسي السابق والقيادي في الحرس الثوري، الجنرال محمد باقر قاليباف.

وصل 5 جسور عائمة أرسلها التحالف إلى القيارة

معركة الموصل.. مكافحة الإرهاب تستعد لعبور نهر دجلة

القوات العراقية في الموصل

نازحون من الموصل

■ القوات العراقية تتقدم لتطهير حيي الشرطة والنبي يونس في الموصل

■ العبادي يأمر بإيواء وإغاثة النازحين في الموصل

■ البغدادي يخير عناصر التنظيم بين العودة إلى بلدانهم أو «72 حورية»

بغداد - «وكالات»: تستعد قوات مكافحة الإرهاب، بعد الانتهاء من المرحلة الثانية في معركة الموصل، إلى عبور نهر دجلة إلى الجهة اليمنى من الموصل، بالقرب من مطار المدينة لتشارك في فتح جبهة جديدة مع تنظيم «داعش» عند اقتحام آخر معقل له.

وأفادت مصادر بوصول خمسة جسور عائمة أرسلها التحالف إلى قاعدة القيارة لتشييدها على نهر دجلة وعبور القوات العراقية إلى الجانب الآخر، وتنقل الجسور غير شاحنات إلى جنوب الموصل.

أما القوات التي أنهت مهامها في جنوب شرق الموصل، وهي الشرطة الاتحادية والرد السريع، فسيهجمون على الساحل الأيمن من جهة اليوسيف التي تعرف كذلك بتلال اليوسيف، وهي منطقة مرتفعة تطل على مطار الموصل.

من جهته، أعلن قائد المحور الشمالي للموصل، نجم الجبوري، السيطرة بالكامل على حي الكندي الذي يضم منشأة الكندي شرق الموصل.

وفي تطور آخر، تمكنت قواتٌ مكافحة الإرهاب - الرتل الشمالي من السيطرة على حيّي الأندلس والشرطة المحاذيين لجامعة الموصل، فيما استطاع الرتل الجنوبي من قوات مكافحة الإرهاب من السيطرة على حي النبي يونس وحي الجمّاسة.

من جهة أخرى أفادت مصادر في جهاز مكافحة الإرهاب العراقي بأن قوات من جهاز مكافحة الإرهاب شرعت في وقت مبكر من صباح أمس الإثنين باقتحام حيي الشرطة والنبي يونس بالساحل الأيسر من مدينة الموصل (400 كلم شمال بغداد) لتطهيرهما من تنظيم داعش.

وقالت المصادر إن «قوات من جهاز مكافحة الإرهاب بدأت في وقت مبكر اقتحام حي الشرطة وحي النبي يونس، وسجلت تقدما كبيراً خلال الساعات الأولى من العملية وسط فرار لعناصر داعش».

وأوضحت أن القوات العراقية فتحت ممرات للسماح للعوائل بالنزوح إلى الأماكن الآمنة التي تخضع لسيطرة القوات العراقية.

من جانب آخر أصدر رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، أوامر عاجلة وفورية تتعلق بإيواء وإغاثة النازحين في الموصل.

وأوضح مكتب الأمين العام للحكومة، أمس الإثنين، أن الأوامر نصت «على تشديد الإجراءات الأمنية في كافة المخيمات المقامة جنوب الموصل، وقيام قيادة العمليات المشتركة بإبلاغ وزارة الهجرة والمهجرين بالأعداد المتوقعة من النازحين، قبل البدء بتحرير الجانب الأيمن لمدينة الموصل، ليتسنى للأخيرة اتخاذ الإجراءات اللازمة، وتهيئة متطلبات الإيواء والإغاثة، فضلا عن قيام وزارة التجارة بإرسال مفردات البطاقة التموينية إلى المناطق المحررة في الجانب الأيسر من مدينة الموصل خلال فترة لا تتجاوز 7 أيام».

كما تضمنت الأوامر «قيام وزارة الهجرة والمهجرين تزويد الفريق الاستشاري الأعلى بنتائج التحقيق للحريق الحاصل في إحدى الخيم داخل مخيم الخازر، وبالسرعة الممكنة بالإضافة إلى التنسيق مع محافظة نينوى لإرسال تفاصيل مكتوبة عن الأعمال الجارية في كافة المخيمات القائمة حاليا جنوب الموصل».

وكان أكثر من 150 الف نازح من مناطق للقتال ضد داعش قد نزحوا وتم إيواؤهم في مخيمات للنازحين.

من جهة أخرى أفاد مصدر محلي في محافظة نينوى، أمس الإثنين، بأن زعيم تنظيم داعش الإرهابي، أبو بكر البغدادي، أمر بإغلاق ما يعرف بـ «ديوان الجند والمهاجرين» وخيّر مسلحي التنظيم القادمين من خارج العراق بين العودة إلى بلدانهم أو تفجير أنفسهم والحصول على «72 حورية».

وقال المصدر، إن «البغدادي أصدر أمراً بإغلاق ديوان الجند والمهاجرين، فيما خيّر مقاتليه غير العراقيين بين العودة إلى بلدانهم أو تنفيذ عمليات انتحارية خلال معارك الموصل».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «البغدادي أبلغ المقاتلين بأن كل واحد منهم سيحصل على 72 حورية في الجنة إذا قام بتنفيذ عملية انتحارية»، وفقا لموقع السومرية العراقي.

وكان مصدر محلي في محافظة نينوى أفاد الأحد، بأن البغدادي سحب لقب «الأمير» من قيادات التنظيم في الساحل الأيسر من الموصل، وذلك بعد انهيار التنظيم أمام تقدم القوات الأمنية.

من ناحية أخرى قد لا ترى في بعض أجزاء الموصل ما يذكرك بأن حربا دائرة في المدينة بين القوات العراقية وعناصر من «داعش» ما زالوا يسيطرون على أكثر من نصفها.

فالسيارات تتكدس في الشوارع ومنصات البيع تزخر بالمنتجات الطازجة والدراجات تشق طريقها وسط زحام السيارات مع خروج المدينة ببطء من القبضة الحديدية لحكم تنظيم «داعش» المستمر منذ عامين ونصف العام.

ومع تقدم القوات العراقية في المزيد والمزيد من مناطق أكبر مدينة يسيطر عليها التنظيم الارهابي، بدأت الحياة تعود لطبيعتها بعض الشيء في الأحياء الشرقية التي استعادتها القوات في المراحل الأولى من الحملة التي بدأت قبل نحو ثلاثة أشهر.

لكن ما يذكر بالحرب وذكريات حكم المتطرفين ليس ببعيد.

وقال وسام (19 عاما) وهو يقطع اللحم لتقديمه لأحد العملاء في حي الزهور: «نحاول أن ننسى». وأضاف: «نحتاج لوقت.. بعض الأمور حُفرت في قلوبنا».

وكانت السوق حول منصة البيع التي يقف عليها وسام مزدحمة بالناس الذين يتمتعون بالسير بحرية دون إزعاج من أفراد «داعش» الذين كانوا يعاقبون الناس ويفرضون الغرامات ويجلدون بالسياط.

وركض شبان وراء كرة في ملعب لكرة القدم، بعضهم يرتدي السراويل الرياضية القصيرة التي كان من الممنوع ارتدائها في ظل حكم «داعش»، لكن لم تكن قمصانهم القطنية الرياضية تحمل أي شارات أو علامات تجارية التي كان التنظيم يطلب إزالتها.